

# الدرس الثاني من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة ( من قوله ) قاعدة التوحيد منها ننطلق )

وليد السعيدان

الدرس الثاني. السلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد لقد اخذنا في الدرس الماضي جملا من القواعد العقدية وعادتنا سوف تكون ان شاء الله في بداية كل درس نراجع جميع ما درسناه في هذه المنظومة من القواعد - 00:00:00

حتى ندخل في العقيدة الطحاوية ان شاء الله بتلك القواعد وتلك القواعد حاضرة في اذهاننا اخذنا نعم يا شيخ محمد مم نعم من يستطيع ان يأتي بها مرة اخرى والقاعدة - 00:00:19  
لا يؤخذ الاعتقاد الا من الكتاب والسنة. هم اهل السنة كل فهم يخالف فهم السلف اصطلاح جملة هو باطل؟ صح آ لا دخل مع اني ما فهمت الوسطانية باسم صح اخرها فهو باطل - 00:00:45

كل فهم يخالف فهم السلف الصالح هو باطل. صحيح الا مجال او لا مدخل لا مدخل للعقل في آ في امور الغيب. صحيح ما يجيبهاش جواب الا بعدين الاستقلال طيب لماذا قلنا استقلالا؟ تذكرون - 00:00:58  
نقول لان العقل اذا كان مهتديا بنور بنور النصف فلا حرج ان يدخل في مسائل الغيب لكن بشرط ان يكون تابعا لا لا متبوعا ان يكون تابعا وان يكون فرعا لا اصل - 00:01:41

والا فنحن نقول ان وجود الله قد دل عليه النقل والعقل ولا لا اذا اقمنا العقل في وجود الله ووجوده من المسائل الغيبية لكننا اقمنا لكننا ادخلناه لما كان تابعا للنص طيب نواصل ان شاء الله الشيخ عبد المجيد - 00:01:52  
ارجوكم في كل في كل مرة سوف يعني سوف نشرح قوائدكم الدرس القادم لنراجع الاولات والثانيات عشان تصير قواعد العقيدة خلاص درية عندنا في سنتنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الناظم وفقه الله تعالى - 00:02:07

قاعدة التوحيد منها ننطلق بانه عز وجل المستحق ان يعبدن وحده فما له مشارك في حقه سبحانه فليس في الكون اله يعبد بالحق الا ربنا ويقصد وان كل ما سواه باطل فكن عن الشرك القبيح مائله - 00:02:31

ومن يسوي غيره به الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذه قاعدة التوحيد العامة التي التي يتفرع منها جميع جزئيات توحيد الالهية نص هذه القاعدة يقول العبادة حق صرف محض لله جل وعلا لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح فضلا عن غيرهم - 00:02:55

فالله جل وعلا خلقنا في هذه الدنيا واوجدنا لهذه الحكمة العظيمة وهي اقامة عبوديته جل وعلا في الارض يقول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فعبادته هي حقه التي لا يجوز ان تصرف لاحد من مخلوقاته ابدا لا ملك لا جبريل ولا ميكائيل ولا اسرافيل ولا احد من الملائكة ما في احد يستحق العبادة - 00:03:16

حتى وان علت منزلته مادام فالمستحق للعبادة وحده دون ما سواه هو الله جل وعلا ولا الملائكة يستحقون ان يعبدوا من دون الله ولا الانبياء يستحقون ان يعبدوا من دون الله. نعم لهم رتب عليية ومنازل عظيمة ها ومنازل كبيرة سامية - 00:03:38  
ولكن لا يرتفعون الى منزلة الربوبية ولا الى منزلة الالهية. تلك منزلة خاصة بربنا جل وعلا من اجل هذه القضية العظيمة خلق الله هذا

الوجود حتى يبتلي الناس في هذا الامر وارسل الرسل وانزل الكتب - 00:03:56

فهي من اعظم القضايا ومن اعظم المسائل التي يبتلى العبد بها. وقد ظلت فيها امم فظلت فيها امة نوح فعذبها الله بالغرق وظلت فيها امة هود وعذبهم الله جل وعلا بالريح الصرصر العاتية. وظلت فيها امة آآ صالح وعذبها الله جل - 00:04:11  
بالصيحة حتى جعلهم كهشيم المحتضر وظلت فيها امم لا يعدون ولا يحصون قال الله جل وعلا وعادوا واثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا كبرنا تدبير اهلكناه مهلاكا. فاذا هذه القضية اهلكت بسببها الامم وهي عبادة الله -

00:04:31

الله جل وعلا بالعبادة والله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ويقول الله جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - 00:04:53

ويقول الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذه من اعظم القضايا واكبر القضايا واعظم المسائل ومن وفقه الله لها فقد اراد الله ان يكون من اهل الجنة - 00:05:09

من وفقه الله لهذه القضية وثبته عليها الى ان مات فان الله جل وعلا اراد ان يكون من اهل الجنة هذا الرجل واما من اضله عنها واقفل قلبه عن قبولها فان هذا قد كتب انه من اهل الشقاء - 00:05:21

فاما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة كما قال عليه الصلاة والسلام. ومن ومن اعظم اعمال السعداء توحيد الله افراد الله جل وعلا بالعبادة هذه المسألة وان كان يعلمها الصبيان في هذه البلاد ولله الحمد وبركة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ولكنها لابد ان نكررها ولا بد ان نزيدها لان التوحيد - 00:05:34

لهو موضوع حياتنا الذي لا ينتهي وهو موئل عزنا الذي لا ينقضي ابدا. وحتى وان كررناه وان نوعنا الاساليب فيه. ما بين منشور وما بين منظوم وما بين تعقيد وما بين تأصيل وما بين تفرعة - 00:05:54

التوحيد لا تمل النفوس من سماع الكلام فيه ومن رأى انه استكبر على مثل هذه المسائل وقال هذه نعرفها ونحن صغار فهذا هذا انفتح عليه باب عظيم من ابواب الشر. وقد كنت في مجلس الشيخ راشد بن خنين وكان شيخنا الشيخ - 00:06:06

عبد العزيز الله يغفر له ويرحمه ويرفع درجاته حاضرا وكان المجلس يغص بالدكاترة ويغص بالبروفيسورات ويغص بشيء عظيم. فامر الشيخ بن جلال انه رأى بعض الايات فقرأ شيئا من ايات الزمر ثم تكلم الشيخ عن انواع التوحيد الثلاثة - 00:06:20

واللي قدامه كلهم دكاترة اللي عنده رسائل ماجستير واللي عنده دكتوراة واللي عنده دنيا قلت الشيخ وش بيتكلم عنه؟ فقال وقد قسم اهل العلم التوحيد الى ثلاثة اقسام هذي ما في ما في يعني يتكبر على هذه المعلومة. هذا هو التوحيد الذي ظلت فيه الامم وهدانا الله له وانه من اعظم الهداية ان نستقيم على منهج - 00:06:35

في هذا الامر العظيم ليس بيننا وبين الله نسب لكنه فضل الله علينا بالهداية. فالذي هدى هدايا واضل غيرنا قادر على ان يهدي غيرنا ويضلنا فالحمد لله اولا واخرا ولذلك هذا من هذا من الامور التي نحن نفرح بها. فهي تدخل في فضل الله جل وعلا ورحمته. الدال على ذلك قول الله جل وعلا - 00:06:56

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا خير مجموعون. التوحيد جوهرة في قلوبنا عظيمة. سوف تقودنا الى ابواب الجنة. لا تفتح ابواب الجنة الا لهذا التوحيد اذ ولا يدخل الجنة الا اهل التوحيد ولا ينال الشفاعة يوم القيامة الا اهل التوحيد ولا يأذن الله بالشفاعة اصلا الا لاهل التوحيد - 00:07:16

فمن كان من اهل التوحيد في هذه الدنيا وقبض على اهل وهو على التوحيد وحشر مع اهل التوحيد فالجنة الجنة امامها ان شاء الله حتى واناله ما ناله بسبب الذنوب والكبائر اذا ما اراد الله جل وعلا ان يغفر له فانما اله الى التوحيد - 00:07:34

وان ماله الى الجنة اقصدته وقد اجمع العلماء على هذه القاعدة وهي انه لا يخلد في النار احد ممن معه اصل لا اله الا الله حتى وان كان ليس في قلبه الا مثقال ذرة - 00:07:49

ذرة ذرة من خير خلص ابي فضلا عن ان ان اعظم الحسنات هي حسنة التوحيد كما في مسند الامام احمد وغيره من حديث عبد الله

بن عبد بن العاص قال حديث صاحب البطاقة الان طويل ولا نريد ان نسوِّقك الا قال يصاحب رجل من امتي على - 00:07:59  
رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر فيقول اتنكروا من هذا شيئا؟ قالوا لا ثم تخرج قال الك  
حسنة؟ قال لا يا ربي. قال بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم اليوم عليه فتخرج بطاقة صغيرة فيها لا اله الا الله - 00:08:17  
فقال يا ربي ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال انه لا ظلم اليوم عليك فتوضع السجلات في كفة وتوضع البطاقة في كفة طاشت  
السجلات وثقلت البطاقة ولا يتحمل مع اسم الله جل وعلا شيء - 00:08:33

اعظم حسنة يأتي بها العبد يوم القيامة هي تلك الحسنة العظيمة التي يسر الله نطقها بالسنتنا واعتقادها بقلوبنا والعمل بمقتضاها  
بجوارحنا. فالحمد لله نسأل الله ان يثبتنا لا سيما في هذا الفتن. في هذا الزمن الذي - 00:08:45  
كثرت فيه الفتن وتنوعت فيه المتغيرات وكثر فيه الحور بعد الكور ولا زلنا نسمع احداث الانتكاسة فيما بين الفينة والاخرى يصبح  
الرجل بها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا. لان القضية خطيرة فاذا ثبتك الله على قوله الثابت فقد اراد الله بك خيرا  
- 00:08:57

اراد الله جل وعلا بك خيرا. نسأل الله ان يثبتنا وان يلهم قلوبنا الصبر. واحتساب الاجر على هذا والا فنحن كالغرباء الموحدون  
الصادقون في هذا الزمن كالغرباء كما قال عليه الصلاة والسلام ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. اذا اعظم قضية واكبر  
قضية وافخم قضية في هذا الوجود على الاطلاق - 00:09:17  
والتي ترضي الله او تغضبه هو توحيده جل وعلا. توحيده وافراده بالعبادة. انه لا يستحق في هذا الكون احد ان يعبد له. ان يعبد الا الله  
الله الله جل وعلا ولذلك الله جل وعلا يضرب مثلا في هذا الحق العظيم بقوله جل وعلا ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت؟  
ايما نكم من شركاء في - 00:09:36

فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخفتكم انفسكم كذلك فصل الايات لقوم يعقلون يقول الله جل وعلا يا كفار قريش اليس  
لكم ارقاء؟ اليس لكم عبيد؟ الجواب نعم. هل ترضون ان يشارككم عبيدكم في في ممتلكاتكم وحقوقكم - 00:09:56  
هل يرضى الواحد منكم ان يطق عليه العبد بابه ويقول ترى شف نصف الدار لي ونصف رصيدك في البنك لي ونصف ممتلكاتك لي  
ونصف بيتك لي هل ترضون ان يشارككم احدكم - 00:10:15

ومن عبيدكم فيما هو من حقوقكم وخصوصياتكم؟ الجواب من الراحل؟ طيب فكيف تشركون معي في حقي الخالص المحض ها  
كيف تشركون معي في حقي الخالص المحض شمسا او قمرا او جنا او شجرا او حجرا او ملكا او نبيا هذا ولذلك يقول العلماء ان  
الشرك اعظم الظلم - 00:10:25

اعظم الظلم لو ان قاضيا قال ايها السيد قد حكمنا عليك ان نصف ممتلكاتك لعبدك ليكون ان هذا القاضي من اعظم  
الظلمة فكذلك اعظم الظلم ان تقول والله العبودية حق لله ولجبريل حق لله وللنبي حق لله وللشجرة حق لله وللوات ومناات والعزة  
وحق لله وهبل هذا - 00:10:44

اعظم الظلم واكبر الظلم على الاطلاق والله جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم هذا من اعظم الظلم كيف تصرف ما هو خالص من حقوقه  
جل وعلا الى غيره الى خلقه. وانت ما ترضى لو تجيب احد - 00:11:05

يبي يشاركك فيه من خصوصياتك لانفت وتكبرت وزمجرت وغضبت وما رضيت بهذا الامر. وما مشيت هذا الامر بل سوف تعاقب من  
يطالب منك ذلك ثم يأتي الانسان ويسجد لصنم هو عبد مربوب لله جل وعلا ويسجد لشمس او يسجد لقمر - 00:11:17  
او يشبو من اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ايات هي من ايات انما خلقها للدلالة على للدلالة عليه فقط. كيف  
كيف تعبد مع الله جل وعلا كيف تتخذ الهة مع الله - 00:11:33

ولكن ابن ادم ظلوم ولذلك يقول الله عز وجل ان الانسان لظلوم كفار ومن اعظم ظلمه وكفره وشدة جبروته وطغيانه على الله ان  
يصرف ما هو خالص من حقوق الله جل وعلا له. وتلك القضية هي من اعظم القضايا التي من - 00:11:50  
انزلت الكتب وارسلت الرسل وهي وهي القضية الكبرى التي حصلت فيها الخصومة بين الامم وانبيائها انتبهوا لان كثيرا من المبتدعة

يقول ان التوحيد الذي نزلت به الكتب وارسلت به الرسل انما هو توحيد الربوبية. لا - 00:12:05  
لا لا ابا اكان المشركون كان لقد كان المشركون يؤمنون بان الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت هذي القضية ما فيها خلاف  
ولكن الرسل ولكن التوحيد الذي نزلت به الكتب وارسلت به الرسل انما هو تقرير توحيد الربوبية. انما هو تقليل توحيد الالهية عفوا.  
نعم - 00:12:19

هذا باتفاق العلماء باجماع اهل السنة. يقول الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا على ان الله هو الخالق الرازق. لا ها ولا ان  
اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ان اعبدوا الله هو معناه الا الله واجتنبوا الطاغوت هي معنى لا اله يقول الله جل وعلا في سورة الانبياء  
وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:12:38

الا نوحى اليه انه ايش؟ انه لا اله هذه القضية هي من اعظم القضايا وافخم القضايا واكبر القضايا على الاطلاق ولذلك كل ما يدخل  
في مسمى العبادة فانه من حقوق الله التي لا تصرف لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولا الى ولي صالح ولا الى غيرهم -  
00:12:58

هذا هو الذي نعتقه بقلوبنا وننطقه بالسنتنا وندرسه لطلابنا ونسأل الله ان يثبتنا عليه وان يقبضنا عليه وان يحشرنا في زمرة  
اهله وان يدخلنا دار الموحدين دار التوحيد التي لا يدخلها الا الموحدون لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:15  
قال وان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة والاسلام هو هو التوحيد والتوحيد هو الاسلام وبناء على ذلك فعلى هذه القاعدة جمل من  
الفروع الخفيفة. الفرع الاول الذبح فالذبح من العبادات التي لا يجوز ان تصرف الا لله جل وعلا. لا اقصد الذبح بقصد الاستمتاع باللحم  
هذا امر عادي - 00:13:30

فالاصل في العادات الحلوة الاباحة ولا اقصد الذبح من اجل اكرام الضيف هذا مأمور به امر ايجاب او امر استحباب قول النبي عليه  
الصلاة والسلام او لملوته لكن اقصد الذبح للغير بقصد التعبد له. الذبح للغير بقصد التعبد له هذا هو الذي لا يجوز - 00:13:54  
ان يصرف الا لله جل وعلا. ولذلك نحن نذبح الهدي والاضاحي والعقيقة لمن يجمعه. لله جل وعلا لا شريك له في الذبح. والله جل وعلا  
يقول ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله والنسك والذبح لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. ويقول الله جل وعلا فصلي  
- 00:14:11

بك وانحر جمع الله بين عبادة البدن وعباد اعظم عبادات البدن واعظم عبادات المال اعظم عبادات البدن هي الصلاة واعظم عبادات  
المال هي النحر. فاذا من افرد الله بصلاته وافرد الله بنحره فقد افرد الله باعظم عبادات البدن - 00:14:31  
عبادات المال فصل لربك وانحر. فاذا لا يجوز ان يعتقد ان ثمة شيء يجوز ان يذبح له. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. فهؤلاء الذين  
يدخلون بذبائهم وبهائم الانعام من القبور يذبحونها للسيد البدوي او الست زينب او او العيدروس او يذبحون لقبر هود او نوح او  
يذبحونها لقبر النبي عليه الصلاة - 00:14:47

والسلام من بعيد هؤلاء كلهم قد خرجوا عن خلعة ربة الاسلام من اعناقهم لانهم عبدوا صرفوا شيئا من العبادات لغير الله جل وعلا  
فلا يستحق احد ان يذبح له سواء كان ملكا او نبيا كبيرا او صغيرا رئيسا بل حتى نص العلماء على ان ما يذبح تحت اقدام الملوك  
تحت - 00:15:08

كاقدام الملوك عند نزولهم من سياراتهم او على دوابهم او من طائراتهم فانه من الشرك الذي لا يجوز ان يؤكل. لانه ذبح تقربا وتعظيما  
لهذا الملك ويسمونها ذبيحة الملة الذبيحة تحت اقدام الملوك. وكذلك ما يسميه العلماء بذبائح الصلح. وهي ان يكون مثلا بين  
طائفتين اه اقتتال - 00:15:27

بين قبيلتين ثم تأتي القبيلة التي تريد الصلح بذبائحها وبهائمها فتذبحها في فناء تلك القبيلة وهم صافون عند خيامهم فمتى ما رفعوا  
ايديهم قالوا خلاص فهم لا يذبحون تقربا لله وانما يذبحون تقربا لهذه القبيلة وقد افترى الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهذا كان يفعل  
في - 00:15:46

يسمونها ذبيحة الصلح ذبيحة الصبح لا يقصدون انها يعني يذبح ثم يدعو المتخاصمين المتخاصمين ويكرمهم لا هم يأتون بذبائحهم

ويذبحونها ثم يسيبونها يسيبونها من باب من ارضاء القبيلة الثانية تعظيما لهم بهذا الذبح وقد افتح علماؤنا بانه من الشرك الاكبر. هل مخرج عن الملة بالكلية اذا قصد به ذلك التعظيم؟ والا فهي حرام الاصل انها حرام لكن - [00:16:06](#)

اذا قصد بها التعظيم والتقرب فقد زادت على كونها حراما الى كونها شركا اكبر ومن ذلك الدعاء وقد قسمه العلماء رحمهم الله تعالى الى قسمين من دعاء مسألة ودعاء عبادة. اما دعاء العبادة فلا يقسم وانما من صرف شيئا من انواع دعاء العبادة لغير الله فقد كفر. من غير تفصيل - [00:16:28](#)

من غير تفصيل واما دعاء المسألة فقد قسم له العلماء الى قسمين. من دعا غير الله دعاء مسألة فيما يقدر عليه هذا الغير فهذا لا حرج فيك ان تقول لغيرك - [00:16:48](#)

اه اه اسقني ماء او افعل لي كذا وكذا فهذا لا حرج فيه هذا لا حرج فيه لانه دعاء مسألة فيما يقدر عليه هذا الغير واما دعاء المسألة فيما لا يقدر عليه الا الله فان صاحبه كافر خارج - [00:16:58](#)

قال عرب قتل الاسلام من عنقه بالكلية فانتبهوا لهذا. اذا دعاء العبادة ما يقسم. من صرف شيئا من دعاء العبادة لغير الله مثل الصلاة. الصلاة دعاء عبادة الزكاة دعاء عبادة صدقة دعاء عبادة - [00:17:12](#)

اه واما من دعا غيره دعاء غير الله دعاء مسألة فهذا ان كان له بذلك قدرة فلا حرج وان كان لا قدرة له ولا يدان في تحقيق في تحقيق المدعو به فقد اشرك. كالذين يأتون للقبور ويدعونه في تفريج الكربات. ويستغيثون بهم في - [00:17:24](#)

تفريج الملمات او يدعون الغائبين البعيدين عنهم هؤلاء كلهم من الكفرة المشركون والله جل وعلا ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا - [00:17:41](#)

عبادتهم كافرين وكانوا بعبادتهم كافرين. وقال الله جل وعلا والذين تدعون من دونه هم هم ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما يسمونه الصبر والتقسيم الاصولي ولو سمعوا ما استجابوا لكم - [00:17:57](#)

طيب يا ليتكم تفتكون منهم بعد الحين لا ينفعوكم في الدنيا طيب والخرة؟ قالوا يوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير. والقاعدة عندنا كل من عبد غير الله فهو عدو له يوم القيامة. كل من عبد غير الله فهو عدو له - [00:18:15](#)

ويوم القيامة لقول الله جل وعلا ومن اضل ممن يدعو من دون الله مي لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء - [00:18:32](#)

يقول الله جل وعلا كما في سورة العنكبوت وقال على لسان نبيه ابراهيم وقال انما اتخذتم ها من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين. ويقول الله جل وعلا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول الملائكة - [00:18:42](#)

كهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن. اكثرهم بهم مؤمنون. فاذا كل من عبد غير الله فهو عدو له ويتبرأ منه يكفر بعبادته ويتهمه يوم القيامة - [00:19:02](#)

فهذا يوم يوم يتبرأ فيه المعبود ها من عابده الا من عبد الله. فالله ما يتبرأ ممن عبده يوم القيامة. بل نافعه وناصره ها ومؤيده وحافظه واضح يا جماعة؟ ومن ذلك كذلك الاستغاة والاستعانة والاستعاذة وهي عبادات ثلاث - [00:19:16](#)

هذه لابد فيها من تقسيم. اما الاستعانة والاستعاذة والاستغاة بالمخلوق فيما يقدر عليه ذلك المخلوق فلا حرج فيها مثل قول الله جل وعلا فاستغن عن موسى فاستغاه الذي ها من شيعته على الذي من عدوه فوكسه موسى فقضى عليه - [00:19:35](#)

والادلة مطروقة في غير هذا الموضع لكن عشان نمشي فقط. ومنها كذلك الرجاء والرغبة والرغبة وجميع انواع العبادة. كل ما يسمى عبادة فانها من حقوق الخاصة التي لا يجوز ان تصرف لغير الله. ومن ذلك الحلف فالحلف من عباد من العبادات التي لا يجوز ان يحلف الا بالله جل وعلا او صفة من صفاته. وكذلك النذر - [00:19:52](#)

النذر من العبادات التي لا يجوز ان يعقد الا لله. لا يجوز النذر الا لله. لا يجوز النذر لا لقبر ولا لسيد ولا لكبير ولا لصغير. النذر من العبادات - [00:20:12](#)



النذر من العبادات نسأل الله ان يثبتنا على ها القاعدة العظيمة فيها رسالة مختصرة اسمها القول الرشيد في شرح قاعدة التوحيد القول الرشيد في شرح قاعدة التوحيد ذكرت عليها جميع الفروع المخرجة عليها. نعم - [00:20:23](#)

قال الناظم وفقه الله تعالى قاعدة التوحيد منها نطلق بانه عز وجل المستحق ان يعبدن وحده فما له مشارك في بحقه سبحانه فليس في الكون اله يعبد بالحق الا ربنا ويقصد. لماذا زدنا بالحق - [00:20:41](#)

نعم معنى ايش توضح اكثر يعني ان هناك معبودات قد اتخذها الناس. لكنها بالباطل والمعبود بالحق من هو هو الله جل وعلا احسنت قال وفقه الله تعالى وان كل ما سواه باطل فكن عن الشرك القبيح مائل ومن يسو غيره به فقد اشرك شرك - [00:20:59](#)

مخرجا فيما ورد. هذي قاعدة الشرك الاكبر هذه قاعدة الشرك الاكبر فاذا قيل لك ما القاعدة والظابط في يعني اذا قيل لك كيف اعرف ما هو شرك اكبر؟ فقل هو تسوية غير الله بالله فيما هو من حقوق الله - [00:21:30](#)

تسوية غير الله بالله هذه القاعدة. ومن يسوي غيره به فقط يعني في شيء من حقوقه فقد اشرك شركا مخرجا في ما ورد يعني فيما جاءت به الدالة. ودليل هذه القاعدة قول الله جل وعلا ثم الذين كفروا بربهم - [00:21:45](#)

يعدلون يعني يسوون غيره ويعدلون غيره به. ويقول الله جل وعلا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين هذي المشكلة فاذا هذه تسوية المخلوق بالخالق فمن نصرف شيئا من حقوق الله الى غير الله فقد سوى المخلوق بالخالق وهذا هو حقيقة الشرك الاكبر ان تسوي غير الله بالله - [00:22:03](#)

فيما هو من خصائص الله فمن دعا غير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد سواه بالله. ومن ذبح غير الله ذبح تعبد وتقرب فقد تقرب فقد سواه - [00:22:29](#)

بالله ومن استغاث بغير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد سواه بالله. اذا احفظوا هذه القاعدة. هذه قاعدة طيبة تميز لك الشرك الاكبر وهي ان من سوى غير الله بالله فيما هو من خالص حقوق الله فقد اشرك شركا اكبر فيما - [00:22:41](#)

قد يعني في الدالة التي ذكرتها لك قبل قليل فاذا هؤلاء عندهم التسوية المطلقة والتنديد الكامل. واما الشرك الاصغر فهو ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر. هذي قاعدته قاعدة الشرك الاصغر ما كان وسيلة كل وسيلة للشرك الاكبر فهي شرك اصغر - [00:23:01](#)

فهي شرك اصغر هذا اذا عندكم الان قاعدة قاعدة تبين تميز لك الشرك الاكبر وقاعدة تميز لك الشرك الاصغر. اذا كل طريق يفضي الى الشرك الاكبر فهو شرك اصغر مثل - [00:23:18](#)

مثل يا اخوان مثل الرياء ومثل يسير الحلف ومثل قصد الحلف بلا تعظيم ومثل الطواف حول القبر تعبدا لله لا تعبدا لصاحب القبر ومثل يعني ومثل كذلك الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله - [00:23:32](#)

هذه كلها من الامور الشركية لان لكنها من الشرك الاصل. اذا انت تعرف ان ان الشرك الاصغر فيه مطلق التنديد يعني بعض التنديد واما الشرك الكامل ففيه التنديد المطلق الشرك الاصغر فيه بعض المساواة - [00:23:49](#)

ولكن اما الشرك الاكبر ففيه كل المساواة فاذا ما كان من قبيل مطلق التنديد فهو شرك اصغر وما كان من قبيل التنديد للمطلق فهو شرك اكبر. ما كان من قبيل مطلق المساواة فهو شرك اصغر وما كان - [00:24:03](#)

قابيل المساواة المطلقة فهو شرك اكبر. اذا التنديد الكامل هو شرك اكبر. واما بعض التنديد فهو شرك اصغر والفروق بين الشرك الاصغر والشرك الاكبر اشوف انها من الاشياء التي لا تطيل للوقوف عنده. نعم - [00:24:16](#)

قال وفقه الله تعالى ومن يسوي غيره به فقد اشرك شركا مخرجا فيما ورد وكل ما عن ماذا استنى اسلام. ماشي. هم قال وفقه الله وكل ما افضى له فيحرم. هذي قاعدة الشرك الاصغر - [00:24:33](#)

وكل ما افضى له في حرم جزما وهذا ما عليه اقسام واضح يا جماعة ما ادري وش تقولون شو اللي واضح؟ وضحها لي ان الشرك الاصغر كل ما كان وسيلة لشرك اكبر فهو شرك كل ما افضى يعني كل ما اوصل كل ما اوصل الى الشرك الاصغر فهو شرك اكبر وهذا ما عليه اقسام لان هذا هو - [00:24:50](#)

دلت عليه الدالة والاقسام على الحق حق كما قال العلماء الاقسام على الحق حق قال وفقه الله تعالى وكل لفظ اوهم التشريك وكل

وكل لفظ اوهم التشريك فاحذره لا تنطق به بفيك نعم هناك - [00:25:12](#)

بعض الالفاظ التي توهم التشريك توهم التشريك مثل لولا الله وفلان ما شاء الله وشئت ونحوها من الالفاظ ولو تقرأ القاعدة اللي

بعدها لا يقرن الخالق بالمخلوق في لفظ بواو لا يقرن - [00:25:30](#)

عندك الخالق اي نعم اذا لا يقرن مهوب ليقرن تزيد النون تنكسر البيت ها اه اجل هو زايد عندنا ليش يا خيي احسن الله اليك. لا يقرن

الخالق بالمخلوق في لفظ بواو الجمع بتا فاعرفي. بتا بتا فاعرفي - [00:25:49](#)

بتا يعني ابدا وهذه القاعدة تكمل القاعدة التي قبلها. فكل لفظ اوهم التشريك فالواجب عليك ان ان تتركه ولا تنطق به فيك الدرس

القادم تجيبونا. كل لفظ اوهم التشريك في حرم - [00:26:11](#)

طبعا هذي هي تخرج تحت اي قاعدة قاعدة سد الذرائع والذرائع الثانية لا يقرن مع الله غيره بواو العطف لا يقرن مع الله غيره

بواو العطف في اي لفظ يوهم التشريك - [00:26:26](#)

في قاعدة اوضح من هذه ذكرتها في القواعد المذاعة وهي لا يقرن مع الله غيره في امور العبادات والمشينة لا يقرن مع الله غيره لا

يقرن مع الله احد في امور العبادات والمشينة - [00:26:43](#)

يعني ما تقول والله انا اصلي لله وللرسول لا الصلاة عبادة ما تقرب مع الله غيره وفي امور المشينة ما تقول شاء الله وشاء فهد مبرد لا

وانما تقول شاء الله - [00:26:57](#)

وحده واما غيرها فلا حرج فيها مثل نحن نحب الله والرسول ونطيع الله والرسول ولا لا يا جماعة قال الله جل وعلا وهذا هو الفيصل

في تفسير قول الله جل وعلا في سورة التوبة - [00:27:07](#)

اه ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله فاتاهم الله ورسوله ورسوله. اذا الرسول يؤتي كما يؤتي الله. نعم يعني يؤتي بامر الله قصدي

يؤتي كما بامر الله جل وعلا - [00:27:22](#)

ثم قال وقال وقالوا حسبنا الله حسبنا الله ما قال ورسوله لان الحسب لان الايتاء امر عام ولكن اما الحسد فهي عبادة ما الرسول دخل

قالوا حسبنا الله ثم عود مرة ثانية قال - [00:27:34](#)

سيؤتينا الله من فضله ورسوله. انا الى الله راغبون. فلما جاء في امور العبادات والمشينة قال لا خلاص انا لوحدي هذي هذي من

حقوقى انت ما لك شاعر فيها لكن اما في مسألة الطاعة اطيعوا الله واطيعوا الرسول من يطع الرسول فقد اطاع الله ان يكون الله

ورسوله احب اليه مما سواهم. اذا لا بد ان نقيدها هذا - [00:27:47](#)

الاطلاق وهي انه لا يقرن مع الله غيره احد في امور المشينة والعبادة. اقصد لا تقرب مع الله احدا بواو العطف في امور المشينة.

والعبادة لا تقنن مع الله احدا بواو - [00:28:09](#)

في امور العبادات والمشينة نعم استاذ عبد المجيد قال وفقه الله تعالى وكل ما يكون في المقابر يمنع الا بالدليل الظاهر. هذه قاعدة في

القبور. القاعدة في المقابر وهي ان الاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف على النص فلا يجوز لنا ان نحدث شيئا في المقابر الا وعليه

دليل - [00:28:19](#)

وان الخلاف وان المحدثات في المقابر من اعظم الامور التي افضت الى الشرك في هذه الامة. فلو ان الله وفق الامة. فلو ان الله وفق

الامة وضبط ما يكون في المقابر - [00:28:41](#)

وانتهجت فيه منهج الشرع والله كنا نكتفي من ذلك بالشئ الكثير. من الشئ الكثير من الشرك. يعني انه كنا نكتفي من الشرك الشئ

الكثير فلا يجوز لاحد ان يحدث في المقابر شيئا من باب التعبدات - [00:28:53](#)

او او من غير ذلك الا بدليل. مثاله مثال ذلك قراءة القرآن في المقابر. هل دل الدليل عليها؟ اذا لا يجوز لك ان تفعل في المقابر الا ما

ورد عليه الدليل - [00:29:08](#)

واضح يا جماعة؟ طيب مثاله رفع القبور فوق الشبر انما اجازت الشريعة ان ترفع مقدار الشبر لكن فوق ذلك هل اجازت

الشريعة؟ الجواب لا. تجسيس هل اجازته الشريعة؟ البناء على القبور - [00:29:18](#)

ترخيم القبر اشارة المقابر توزيع الصدقات في المقابر كل هذه هل دلت الشريعة عليها؟ الجواب لا. الكتابة على القبور. هل دلت

الشريعة؟ اذا كل شيء يكون في المقابر فانه مبني على التوقيف - [00:29:33](#)

والله لو سدنا هذا الباب لانكف عنا من الشرك شئ لانسدت عنا ابواب شرك كثيرة ولذلك اعظم امور الشرك التي تقع في الامة الان في

اي شيء؟ في اي باب - [00:29:51](#)

بباب القبور في باب الاموات والصالحين ولا لا؟ هذا من اعظم ما يقع في الامة من الشرك الدفن في المساجد هذا كله لا يجوز بناء

المساجد على القبور كله لا يجوز - [00:30:03](#)

فاذا هذه قاعدة طيبة جدا تجعلك تعرف ما الذي يجوز في المقابر وما الذي لا يجوز. الا يجوز في المقابر الا ما دل الدليل عليه طيب

الصلاة تجوز في المقابر ولا ما تجوز - [00:30:14](#)

اما الصلاة ذات الركوع والسجود فبالاجماع انها لا تجوز واما الصلاة المراد المقصود بها صلاة الجنائز فاصح قول اهل العلم انها

جائزة انها جائزة اذا ما لم يأتي الدليل به فلا يجوز لك ان تقول انه يجوز في المقابر. لابد من سد هالباب - [00:30:28](#)

لابد من سد هذا الباب واذا اختلفنا انتبهوا واذا اختلفنا في فعل من الافعال هل يسوغ او لا يصوغ؟ فنبقى على ايش؟ على صل المانع

انا اشوف بعض الناس بدأوا يوزعون مياه في المقبرة بحجة ان الناس ظمياين. لكننا غالبا في مسائل القبور نعتبر بالمآلات لا بالحال -

[00:30:47](#)

يعني دائما اسد الذرائع خوفا من خوفا من ايش؟ خوفا من المآلات ايش معنى المآلات؟ العاقبة العاقبة ان هذا الزمن يمكن بس تعيش

توزيع المياه من باب رحمة الموجودين والمشيعين. والسنة الجاية والسنة الثالثة طيب عقب عشرين سنة - [00:31:07](#)

اكس الحلويات صدق فعلا ممكن تصير من باب الصدقات كما كما يفعل العلماء لا نتكلم عن الناس في المريخ. كما يفعل في بعض

المقابر الان اوليس هناك اناس يوزعون اللحم في المقابر يوزعون الورود في المقابر يوزعون الصدقات في المقابر يوزعون الارز

والاطعمة في المقابر موجود الان - [00:31:25](#)

وقد نص العلماء على ان الصدقة في المقابر من الامور البدعية من البدع لماذا؟ لماذا حطوها بدعة؟ لانه تعبد في المقابر بما لا دليل

عليه. عليه فاذا المقابر لها هيمنتك لها يعني - [00:31:43](#)

آآ لها شو نسميه لها لها جوهرة لها ايش ايه لها يعني لها خطورتها فيما لو لم تضبط بمثل هذا الضابط وهذا هو الذي جعلني ادرج ذلك

الضابط من جملة ضوابط توحيد الالهية - [00:31:56](#)

لان الاخلال بهذا الضابط ها يجعل الانسان يقع في ها هنات وهنات شركية لا يعلم بها الا الله جل وعلا فاذا الجميع ما يفعله هؤلاء في

المقابر دائر بين امرين اما ان يكون من الشرك واما ان يكون من جملة - [00:32:12](#)

البدع المحرمة التي لا تجوز كتب للشيخ عبد الكريم وافقت اللجنة طبعاً بالمنع طيب هو يدور الان على السور من برا باش يعني

يدوروني يمشون لكن سدا لذريعة الطواف ولذلك دائما في القبور لا تنظر الى الحال. ولكن سد الذريعة عشان خوفا من - [00:32:26](#)

المآلات المآلات المشكلة المآلات ولذلك في الصحيح البخاري من حديث ابن عباس كان بين ادم وبين نوح عشرة قرون عن التوحيد

كان فيهم فلان وفلان وفلان من اسماء الصالحين ود وسواع ويغوث حديث معروف - [00:32:49](#)

فماتوا في ازمة متقاربة فجزع اقوامهم عليه. فقال الشيطان فوجدها فرصة. قال انسبوا الى المدارس هم التي يجلسون فيها

انصبا وصوروها وسموها باسمائهم ها ففعلوها هل فعلوها من باب العبادة؟ لكنهم ما نظروا في مسألة - [00:33:03](#)

المآلات فصارت تعبد من دون الله جل وعلا لا تستسهل خاصة في المقابر لا تستسهل بشيء سد الذريعة وبس حتى وان قال لك وش

فيها ما فيها شيء؟ في دليل يمنع فيك؟ قل يا اخي اتق الله لا تصير انت مبشر - [00:33:22](#)

لا تصير باب شر تفتح على الناس ابواب ابواب لا دليل عليها بل حتى اني اري بعض الصالحين يحرص على الدخول باليمن في

المقابر وهي الخروج باليسرى هل هذا عليه دليل - [00:33:33](#)

ادخل باي رجل وافقت لا تتعمد شيئا معينا ترى الناس ينظرون لك خاصة اذا صرت من اهل الاقتداء من هذه السيمة الطيبة لا ينظرون



لك الناس لا تدخل لا يمينى ولا بيسرى دخلوا انتم بيديك لا يدرون الناس عنك - [00:33:46](#)

تدخل مع اي رجل تقعد تتحرى رجلا معينة لان ما يفعل في المقابر مبناه على مبناه على التوقيف الوقوف بعد القبر قليلا هل له عليه دليل؟ الوقوف على القبر قليلا - [00:34:02](#)

هل عليه دليل؟ الجواب نعم في صحيح الامام مسلم من حديث عمرو بن العاص قال ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحرجزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي. الشاهد ان كل شيء يفعل - [00:34:14](#)

في المقابر فاننا نطلب فيه التوقيف الان لو تفتح في الانترنت بعض المقابر تجد ان في بوابة المقابر عند بوابات المقابر اسماء

المدفونين او او كبار المدفونين وكيفية زيارتهم بل ان بعض بعض الناس كان رافضة اه ووظعوا مناسك - [00:34:26](#)

لحج المشاهد صحيح؟ وضعوا مناسك الحج المناشد المشاهد بل ان بعضهم كما ذكرت في منظومة اخرى بل بعضهم يقول ان حجة لها يعني للقبور والمشاهد تعادلن الف حجة لبيت الله جل وعلا - [00:34:44](#)

اعوذ واذا اراد الواحد منهم ان يحلف ها كاذبا فلا يجد احسن ان يحلف بالله احسن واحد يحلف به كاذبا الله جاي بيكذب يحلف بالله امر بسيط ولكن اما اذا جاء يصدق ويبر بيمينه يحلف بوليه المقبور في ولا ليه يا جماعة؟ هذا امر خطير جدا فاذا كله افضى به اوصلنا اليه - [00:35:02](#)

كالزخارف التي تجعل على بعض القبور ويفتن بها الناس ويفتن بها الناس واضحة القاعدة؟ انتهى الوقت طيب قال الناظم وفقه

الله لا يعلم الغيب سوى الرحمن. ايش من يوم تطلع من هالدولة؟ من مقابر هالدولة - [00:35:23](#)

يعني لا تزال تضبط مسائل التوحيد ولله الحمد والمنة لكن من يوم تطلع من يوم تطلع تشوف العجب العجاب بل ان في مقابر القطيف انا رأيتها دخلت في مقابر القطيف - [00:35:46](#)

فيها كثير من المخالفات لكن الدولة تسكت عنهم من اجل انهم ايش؟ يعني شيعة ورافضة ولا هم يعني يمثلون اصلا اه اصلا الدولة ولا باني على قبورهم ويكتبون تاريخ الوفاة ويكتبون في مسألة يقول العلماء هل يجوز كتابة الاسم اسم المقبور على من باب التعليم؟ من باب التعليم يعني - [00:35:56](#)

ان المقبور هنا هو فلان ابن فلان يرحمك الله. هل يجوز هذا والله في خلاف بين اهل العلم طويل قصدا في انها في هذا الزمن كثرت مثلا لو حطيت موية صحة مثلا اسم قبري اول شي تعليم القبر جائز. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل حجرا كبيرا على قبر عثمان ابن مظعون قال اتعرف - [00:36:15](#)

قبر اخيه وادفنه اليه من مات من اهلي. تعليم القبر جائز لكن المشكلة الان موية الصحة كثير في القبور والعصي كثيرة في القبور والحدائد كثرت القبور. فصارت الاعلام تتشابه رفع الى هيئة كبار العلماء هؤلاء الفحول ها اللجنة الدائمة افقت فيها هل - [00:36:32](#) يجوز فقط ولو كتابة حرف واحد او او علامة معينة او على الاقل بويات نبخ فافتوا بالملأ لماذا؟ ليش يا جماعة؟ نظرا الى ايش الى المآلات دائما العلماء رحمهم الله ينظرون الى المآلات انظر للمآلات هذي عليها ربع الدين ترى وهي قاعدة سد الذراع انت لا تنظر الى هذا هذا الرجل طيب ولا عليه مشكلة - [00:36:52](#)

ولكن انظر الى ان الناس سوف يستمرؤون هذا الامر ويقعون فيما هو اعظم منه ولذلك في دراسة الان رفعت للجنة الدائمة وافتوا فيها ولله الحمد والمنع الله هداهم للمنع وهي انه الان الطلاب يتعبون في قراءة المصاحف لان قواعد الاملاء التي يدرسونها مختلفة عن قواعد - [00:37:14](#)

هاد الكتابة في القرآن. انا مكتوب بالرسم العثماني. مثل تلقى الصلاة تلقاها الصلوات. الطلاب يقرؤون الصلوات. الزكاة الزكوات. وبعض الهمزات وبعض كذا امثل امنوا مختلفة عن كتابتها ادم مختلفة عن كتابتها. فقالوا لماذا لا نصيغ كتابة القرآن مرة اخرى -

[00:37:35](#)

على نفس الرسم على نفس القواعد الاملائية المشهورة عند العرب قال العلماء لا ما يصحش لا يجوز. ليش يا علماء؟ قالوا خوفا من ان تمتد للقرآن في يوم من الايام يد التغيير او يذهب ذلك الحاجز - [00:37:54](#)

ها في تغيير القرآن بين قاعدة وقاعدة لان قواعد الاملاء غير متفق عليها صح احسنت لكن الرسم العثماني متفق عليه بين المسلمين جميعا. قواعد الاملاء متجددة. مثل كلمة شؤون ومسؤول. تغيرت ولا ما تغيرت؟ مثل فئة ومئة. تغيرت ولا ما تغيرت؟ من قلت ما تغيرت قاعدة من - [00:38:12](#)

نعيد صيغة القرآن مرة اخرى العلماء رأوا ان المآل سيفضي الى مفسدة فقالوا لا الله قال هؤلاء والله امة بلا علما لا خير فيها الحقيقة امة بلا علما لا خير فيها - [00:38:31](#)

وشعب ودولة لا تحترم علمائها لا خير فيها واذا سقطت هيبة العلماء من قلوبنا فقد سقطت هيبة العلم كما انه اذا سقطت هيبة الملوك من قلوبنا سقطت هيبة الامن واي بلاد يرجى خيرها وبرها وارتفاع اقتصادها وامنها اذا ذهبت هيبة الامن والعلم فيها - [00:38:46](#)

استرجي بعد لا امن ولا علم وش بقي؟ سقطت الدولة فاذا هذه الطائفتان لابد من احترامهما وتقديرهما وانزالهما منازلهما الامراء والعلماء نعم بسم الله قال وفقه الله لا يعلم الغيب سوى الرحمن فمدعي الغيب اخو الكفران. طيب هذي واضحة ان شاء الله. وهي ان الغيب من خصوصيات الله جل وعلا لا يعلم الغيب الا الله - [00:39:07](#)

والله جل وعلا قل لا يعلم من في السماوات الغيب قل لا يعلم من في الارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون. ويقول الله جل وعلا وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو الاية. ويقول الله جل وعلا عالم الغيب - [00:39:34](#)

فلا يظهر على غيبه فلا يظهر على غيبه احدا فمن خاض في علم الغيب بلا علم ولا برهان فانه كافر لانه منتحل شيئا من خصائص الله جل وعلا ويدعي شيئا من خصائص الله - [00:39:52](#)

ولذلك من اسباب تكفيرنا للساحر انه يتكلم في مسائل الغيب. ومن اسباب تكفيرنا للعراف انه يتكلم في مسائل الغيب. ومن اسباب تكفيرنا للكاهن والرمال انه يتكلم في مسائل الغيب. فكل من ادعى انه يعلم الغيب فانه كافر. طيب اوليس - [00:40:06](#)

اخبار بان غدا مطر او غدا سحاب او غدا كسوف او غدا خسوف تدخل في مسائل الغيب الجواب لا لان الذي يدعي علم الغيب لا يستدل على ذلك بماذا؟ بوسائل حسية قد ثبتت - [00:40:26](#)

قد ثبت نفعها بالتجارب. فاذا هؤلاء لا يقولون غدا مطر او غدا سحاب او غدا صحوا او غدا او غير ذلك من رياح الا وهم يستدلون على هذه الامور باشياء اخرجها الله جل وعلا لهم من الاشياء المحسوسة. اما الكاهن فانه ليس ثمة طريقة يتعرف - [00:40:45](#)

بها على الغيب وانما هي ما تلقه الشياطين في اذنه وكذلك الساحر وكذلك العراف وكذلك الرمال وكذلك من يتكلم بما في الظمير ولذلك من الاسباب التي كفر بها اهل السنة السحرة والكهنة والعرافين والمشعوذين من الاسباب ليست كل الاسباب لا من جملة

الاسباب انهم يتدخلون في مسائل في مسائل - [00:41:05](#)

الغيب ومن ومن التدخل في ذلك ايضا استطلاع علم الساعة كما هو مشهور في هذا الزمان الساعة سوف تقوم الفين الفين وخمستاش ثلاث الاف وعشرين ها على تلك الخزعبات التي تخرج بين الفينة والاخرى وكل ذلك من من دس الانف فيما ليس للانسان

وراءه - [00:41:26](#)

قدرة ليس ليس لك قدرة على استكشاف ذلك لان هذا ممن فرض الله جل وعلا بعلمه. طيب الاخبار بما في الرحم اليس من الدخول في علم الغيب؟ الجواب لا لانك لا تستدل عليه مباشرة بالنظر. وانما تستدل عليه بطرق اخرجها الله لك. ولذلك في قول الله جل وعلا

ويعلم ما - [00:41:46](#)

الارحام ليست قضية فقط العلم بالذكورية والاناثة لا العلم به اشقي ام؟ علم عمره هل يخرج حيا او ميتا؟ سيكون ماذا مهندس ولا دكتور ولا ظابط ولا ها واين سيموت؟ وكيف رزقه؟ ومن سيتزوج؟ وهل سينجب ولا ما هذا كله يعلم ما في الارحام - [00:42:06](#)

كل جميع الارحام متعلق بالارحام يعلمه الله لكن الطبيب فقط يعرف ايش ومتى اذا تخلق والا في الطور الاول والثاني اتحاده. في طور النطق وكثيرا ما يخطئون احسنت يا شيخ فهد. وكثيرا ما يخطئون - [00:42:25](#)

اذا هذا لا يتعارض مع هذا والله اعلم اذا الغيب من خصائص الله فلا يجوز للانسان ان يتكلم في مسائل الغيب الا بعلم وبرهان. نعم قال وفقه الله كنا في نص القاعدة - [00:42:44](#)

لا يعلم الغيب الا الله. سوى الرحمن. نعم. لا يعلم الغيب سوى الرحمن فمدح الغيب اخو كفراني ها؟ اي نعم. قال وفقه الله والحكم فليس يحكم في الكون والشرع سواه فاعلموا. هذي خلوها الدرس الجاي دي طويلة - [00:42:56](#)

خلوها الدرس الجاي باقي كم في عن النسوان يا اخوان او شيء للاستفسار في سؤال داخلي طيب والله يا اخي انا لي رسالة فيها صغيرة الجواب مكتوب وهي انني توصلت انه ان هذا الامر لا يجوز من باب سد الذرائع - [00:43:12](#)

ان هذا الامر لا يجوز كوني يتعرف على شخصيتك بمجرد توقييعك او بمجرد كتابة الحروف فان هذا من ما يسمونه البرمجة العصبية الخطية هذا كله من الدجل الذي لا اساس له من الصحة ولا شيء يسنده بل ان التجارب كذبتة. تجارب كثير من الناس كذبتة. وان اصاب في بعض يعني في - [00:43:40](#)

في في بعض التجارب دون بعض لكنه من باب التخبط والهواء من باب التخبط والهوى واخشى في يوم من الايام ان يفتح هذا الباب على الناس حتى يكون وسيلة للكاهن ان يدخل في هذا العلم وتخبره شياطينه بما يريد فيتستر - [00:44:00](#)

وراء هذا الستار يقول انا عندي خبرة بالبرمجة العصبية اه سواها واحد لي يوم من الايام قال وقع وقعت قال انت انسان هادئ قلت كذبت انا ماني بهادئ من يقول انه - [00:44:14](#)

قال وقع ثانية وقع ثانية قال هذا توقييعك ما يتغير قال انت اه كانك قد كذبت في الثانية بعد مو بصحيح من باب التخبط هذا كله تخبط بماله اساسا من الصحة علم لا اساس له - [00:44:27](#)

هذا انا اصفه علما علما رابعا مثل ما قال ثلاثة ثلاثة كتب او لا اصول لها. ذكر منها المهم عاد على كل حال ابي اذكر منها بس الرؤى والاحلام وادخل معها كتب البرمجة العصبية - [00:44:42](#)

اشياء لا اساس لها من الصحة ما عليها لا دليل لا من الكتاب ولا من السنة وليست طريقا للتعرف اصلا هؤلاء اقرب ما يكونون آآ يدخلون في حديث معاوية ابن الحكم السلمي الذي رواه الامام مسلم في صحيحه قال فان منا يا رسول الله رجالا يخطون - [00:44:58](#)

ياخذوا قال كان النبي من الانبياء خط فمن وافق خطه في ذلك. يعني هذي يعني معجزة نبي انتهت. تتحدى واحد يتعرف على مسائل الغيب بمجرد تلك الخطوط التي يأتي بها من ها هنا وها هنا - [00:45:15](#)

او يقرأ يكذبون ويكذبون وهذا الرجل اللي قلت لكم في ثلاثة انا والاخ بسام وكنا في الحج وكان يدعي انها ومعه معنا واحد ثالث نسيت منه تشاهدنها كلها اخطاء في برمجتنا كلنا مبرمج اجل - [00:45:26](#)

هو مبرمج انه مبرمج مدري عنك قلت مدري عنك الا قواعدك التافهة التالفة مهني بصحيحة نعتقدها صحيحة لا يجوز ان تعتقد شيئا صحيحا الا اذا كانت عليه دلالة صريحة وصحيحة من الكتاب والسنة - [00:45:41](#)

فاذا هذا الامر لا يجوز ولا يجوز الاقرار عليه وينبغي الانكار على اهله والمدعين له وينبغي ان يبين زيفه وان يحذر منه نعم مم ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون - [00:45:56](#)

ما وضحت يعني انه لا يقرن مع الله غيره في امور العبادة والمشينة يعني مثلا في العبادة اي عبادة ادعو الله ما تقول ادعو الله والرسول ادعو الله وحده ارجو الله ما تقول ارجو الله والرسول ارجو الله وحده - [00:46:29](#)

اتوكل على الله ما تقول توكل على الله وفلان توكل على الله وحده. فاذا اي شيء من امور العبادة فلا يقرن مع الله غيره. طيب والمشينة ايضا ما تقول ما شاء الله وشاء فلان وانما تقول ما شاء الله وحده تقول ما شاء الله ثم شاء فلان. فلا تقرنهم بواب العطف - [00:46:46](#)

ويستدل العلماء على ذلك بان العبوديات من العبادات خاصة به قول الله جل وعلا ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله فالرسول يؤتيهم من المال. النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:47:01](#)

الفقر بل وهو يؤتي الامور الشرعية يعني له حق التشريع باذن الله جل وعلا. فاي شيء اتانا به اتانا به النبي فالواجب قبوله. والله جل وعلا اتاكم الرسول فخذوا فاذا هو يؤتي فالله يؤتي والرسول يؤتيه فاذا هي حق لله وحق للرسول وما اتى آآ ولو انهم رضوا ما اتاهم

الله ورسوله لكن لما - [00:47:11](#)

بدأ الحسبة الحسبية الكافي الحسب التوكل يعني قالوا ونتوكل على الله وحسبنا الله سيكفيانا الله ما قال وحسبه وقالوا حسبنا الله ورسوله وانما قال وقالوا حسبنا الله ما قارن الرسول معاه ليش؟ لان الحسب امر عبادة - [00:47:31](#)

واضحة ذي؟ طيب لما جاء مرة ثانية قال سيؤتينا الله من فضله ورسوله ان الى الله راغبون ما قال ان الى الله هو الرسول ان الرغبة عبادة. فاذا العبادة من خصائص الله لا يقرن معه حتى الرسول. فاذا كان الرسول على جلالة قدره وعلو منزلته عند الله ما يقرن مع ربه في مسائل العبادة. فكيف بغيره - [00:47:51](#)

اجرم انه من باب اولي. طيب كيف نجمع بين هذا وبين قول الله جل وعلا يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ان بعض الناس يفهم هذه الآية خطأ - [00:48:11](#)

يفهمها ان النبي يكفيه طائفتان يكفيه الله ويكفيه المؤمنون لا غلط بل الله يكفي الطائفتين يعني حسبك الله يعني يكفيك الله وسيكفي من معك من المؤمنين مثل قوله ها فحسبك والضحاك سيف مهند. يعني اما ان السيف المهند حسبك انت - [00:48:25](#) والضحاك يعني سوف يقتلك بهذا السيف ويقتل الضحاك معك بعد اللباس زنبه ومفتخر بك مو بنافعك بعد فحسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين فليس الذين اتبعوه هم حسب الرسول لا يا اخي - [00:48:48](#)

بل الله هو حسب الرسول عليه الصلاة والسلام هو حسب المؤمنين فرق بين الشرك الاصغر والشرك المطلقة يعني مثلا من حلف بغير الله بلا تعظيم هذا عنده مطلق التنديد ولا التنديد الكامل؟ مطلق التنديد يعني انه قرن مع الله غيره في بعض الامور وهو -

[00:49:02](#)

وانه صرف العبادة الحلف لغير الله لكنها لا تصل به الى الشرك الاكبر الا اذا صاحبها التعظيم فاذا حلف ومعظما فقد ندد الكامل وساوى المخلوق بالله المساواة الكاملة لكن انت تعرف ان من ثبت اسلامه بيقين - [00:49:25](#)

فلا يجوز اخراجه عن دائرة الاسلام بمجرد المشهور او المشتهر او الذي يغلب على الظن لا لابد من اليقين. فمن باب الورع والا نحكم على الناس بما لم يكن في قلوبهم لا بد من التثبت والتيقن منهم. هذا هو هذا هو الذي جعل العلماء يعني - [00:49:47](#)

اه يحرصون على التمييز بين هذه المسائل اعطنا السؤال الخارجي باب اي باب هذا في وینه صح صح ان انا لا ما يلزم لا لا ما ازن باب الاخبار اوسع من باب الاسماء وباب الصفات - [00:50:03](#)

الذي يطلب له دليل الكتاب والسنة هو اطلاق الاسماء واطلاق الصفات هذا باجماع اهل السنة واما باب الاخبار فهو اوسع ولكن هو باب توقيفي على صحة اطلاق ذلك الخبر على الله جل وعلا. فهل يجوز هذا الخبر اطلاقه على الله؟ مثل اطلاق الدليل على الله -

[00:50:38](#)

مثل يا دليل هذا الاطلاق صحيح ولا لا الدليل هو الهادي والله جل وعلا هو الهادي طيب اطلاق آآ منزل الكتاب مجري السحاب هازم الاحزاب كلها اطلاقات اسماء واوصاف ولا اطلاقات اخبار عن افعال الله جل وعلا - [00:50:57](#)

فاذا هي اوسع انت الان تطرق على الله جل وعلا الشيء الله شيء من الاشياء وهو اكبر الاشياء واجل الاشياء وليس كالايشاء. قل ليس كمثله شيء. اذا هو اعظم الاشياء. قل اي شيء اكبر - [00:51:10](#)

لله اذا اكبر الاشياء شهادة هو الله لكن اطلاق الشيء على الله ليس اطلاق اسم ولا اطلاق وصف وانما هو اطلاق خبر عن افعال عن خبر عن الله جل وعلا - [00:51:20](#)

وانت جيب لي اي شي من عندك في ذهنك مم اطلاق القديم يعني فيها فيها مثل ايه؟ مثل مثل يا ساتر مثل يا ساتر مثل يا ساتر هذي هذي اطلاق صحيح لكنها بشرط ان تكون من باب اطلاق الاخبار لانها ليس لعلها دليل فتقول يا ساتر خبرا صح لكن يا ساتر اسما

وصفا لا - [00:51:32](#)

الستير هي التي وردت واضح ولا لا؟ طيب يطلق على الله من باب الاخبار فان الله هو الدهر يطلق على الله من باب الاخبار لكن ليس اطلاق اسم ولا اطلاق - [00:51:54](#)

ولا يطلق وصف مثلا نقول مثلا عندك الان يا ساتر العورات استر عورتى وين جبت هذا منه يا ستر الاوراد صح اطلاق صحيح ولا لا طيب صحيح اه مثلا اه اه يا معطي يا معطي النقود - [00:52:05](#)

يد الخزائن الواسعة قمنا لا لا ما نستند نحن اعطيناك الان بعض الاخبار التي ليس عليها دليل ليس عليها دليل بهذا الاطلاق

بخصوصها. يجوز اطلاقه. بخصوصه ايه بخصوصها ولا ولا كيف نعرف انها اطلاق حق او اطلاق باطل - [00:52:24](#)

فكان يروى عن الامام احمد انه كان يقول يا دليل الحائلين اطلاق القديم اطلاق واجب الوجود ايش رايك على الله اطلقه ابن تيمية في التدبيرية ولا لا؟ اطلقه ابن تيمية في التدميرية في بعض الفتاوى. واجب الوجود. عطني دليل من القرآن والسنة يجيز هذا

الاطلاق. نقول لا يا اخي نحن نطلب دليل من الكتاب والسنة اذا - [00:52:51](#)

كان اطلاق اسم او وصف لكن هذا يطالع خبر لان الوجود قسمان وجود ممكن ووجود واجب وجود الممكن هو الوجود الذي سبقه عدم ويلحقه زوال. هو وجودي انا قبلي قبل ان وجدت هل هل اتعني الانسان؟ حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:53:08](#)

وبعد ذلك يكون كل من عليها فان اذا انا وجودي انا سبقه عدم يلحقه زوال اذا هذا يسمونه ممكن الوجود لكن الله الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده اذا هو واجب الوجود. طيب واجب الوجود اطلاق صحيح ولا لا - [00:53:25](#)

من باب الخبر لكنه اطلاق صحيح نعم معنى يا شيخ معنى الفعل. بس سؤالك معنى الهزة اليدوية يا اخي تدل على ان سؤال عميق يعني الفعل المنسوب الى الله عز وجل - [00:53:42](#)

معنى لابد ان يكون له دليل كيفك وش قصدك انت بالفعل ماذا تقصد بالفعل؟ قصدنا اخبار عن فعل من افعالنا؟ نعم. احيانا ليس عن فعل وانما اخبار عن شيء يتعلق بذاته - [00:54:03](#)

شيء يتعلق بصفاته شيء يتعلق بافعاله لابد ان يكون له دليل لابد ان يكون له دليل اذا كان اذا كنا نريد ان نطلقه اسما ووصفا. لا فعل. خبرا خبرا! ما هو بلازم دليل! من قال انها دليل اي دليل؟ قصدي - [00:54:16](#)

دليل من الكتاب والسنة؟ نعم ليس هذا صوابا معنى سأعطي المعنى. صحة المعنى تعرفه انت. هناك اشياء لا تجوز على الله وهناك اشياء تجوز على الله. حتى ولو لم يجهد لها النص - [00:54:31](#)

مثل مثل قلت مثل دليل الدليل هذا ما دليله من النص ماشي بالدليل الدليل اين الدليل هذه من النص ان الله هادي هادئة انا بالدليل معنى ان يعني هو يعني مرسوم في في عقول المؤمنين. مم. ان الله هادي. في عقول المؤمنين يستدلنا على صحتها بالعقل -

[00:54:46](#)

ابتسامها في عقولنا ان هذا مما يجوز على ربنا ام في اطلاق الاخبار يتساهلون فيه شوي تساهلون فيه لكن ما رأيك في اطلاق الاب على الله كاطلاق النصرى لو خدتها من الربوبية - [00:55:17](#)

الاب الاب اطلاق الاب الاب على الله عجوز اجماع العلماء ما يجوز لانه ها لانه معنى باطل مبني على عقيدة باطلة. صاحب الفيوضات الصوفية هذا الصوفية معنى باطل انهم يقصدون به اصلا معنى - [00:55:44](#)

باطل طيب اه المحيي هذا؟ المحيي كذا المحيي الاسم هو الحي المحيي اطلاق خبر من افعال الله ترى المميت باعث الارواح منشى السحاب كل هذه اطلاق اخبار في اطلاق الاخبار اوسع - [00:56:03](#)

نعم من من الاشياء التي نعرف بها اطلاق صحة الاطلاق الخبر دلالة الكتاب والسنة من الاشياء التي نعرف بها صحة اطلاق الخبر الكتاب والسنة مثل الزارع انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ فاطلاق الزار على الله. هل يجوز واحد يسمى ولده عبد الزارع -

[00:56:26](#)

ليش ليس من اسماء الله ولا من صفات الله الزراعة وانما خبر عن فعل من افعاله جل وعلا موقد النار نوقد النار قبر كلها خبر من افعال الله جل الله اعلم - [00:56:44](#)

في احد عنده سؤال يا جماعة احد الانداسشي كم القواعد اللي خذيناها نرجعها بسرعة ستطعشر بيت تسعطعشر بيت اللي اللي خذيناها اليوم كم فافردوها احسن من الابيات افردوها من الابيات. احدعشر قاعدة طب الدرس القادم براجعكم في هالحدعشر ان



شاء الله. قولوا ان شاء الله. ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:57:05